[402] ثم دخل سلمان الفارسى وابوذر الغفاري (رض) فسلما فرد عليهما السلام فقال سلما على على بأمرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا " ثم دخل خزيمة بن ثابت وأبو الهيثم بن التيهان فسلما فرد عليهما السلام ثم قال سلما على على بأمرة المؤمنين فسلما ولم يقولا شيئا ثم دخل عمار والمقداد فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على على بامرة المؤمنين ففعلا ولم يقولا شيئا " ثم دخل عثمان وأبو عبيدة فسلما فرد عليهما السلام وقال سلما على على بامرة المؤمنين قالا عن ا ورسوله قال نعم ثم دخل فلان وفلان وعد جماعة من المهاجرين والانصار كل ذلك يقول رسول ا صلى ا عليه وآله سلموا على على بامرة المؤمنين فبعض سلم ولم يقل شيئا " وبعض يقول عن ا ورسوله فيقول نعم حتى غص المجلس باهله وامتلأت الحجرة وجلس بعض على الباب وفى الطريق وكانوا يدخلون فيسلمون ويخرجون ثم قال لى ولأخي قم يا بريدة أنت وأخوك فسلما على على " ع " بامرة المؤمنين فقمنا فسلمنا ثم عدنا إلى مواضعنا فجلسنا قال ثم أقبل رسول ا صلى ا عليه وآله عليهم جميعا " فقال اسمعوا وعوا إنى أمرتكم ان تسلموا على على " ع " بامرة المؤمنين وان رجالا سألوني ان ذلك عن امر ا تعالى وأمر رسوله ما كان محمد ان يأتي أمرا من تلقاء نفسه بل يوحى ربه وأمره أفرأيتم والذى نفسي بيده لأن أبيتم ونقضتموه لتكفرن ولتفارقون ما بعثنى به ربى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر قال بريدة فلما خرجنا سمعنا بعض أولئك الذين أمروا بالسلام على على " ع " بامرة المؤمنين من قريش يقول لصاحبه وقد التقت بهما طائفة من الجفاة البطاء عن الإسلام من قريش اما رأيت ما صنع محمد بابن عمه من علو المنزلة والمكان لو يستطيع وا لجعله نبيا " من بعده فقال له صاحبه امسك ولا يكبرن عليك هذا فانا لو فقدنا محمدا " لكان فعله هذا تحت اقدامنا قال حذيفة ومضى بريدة ودخل المسجد وأبو بكر على المنبر وعمر دونه بمرقاة فناداهما من ناحية المسجد يا ابا بكر ويا عمر فقالا مالك يا بريدة اجننت فقال لهما وا ما جننت ولكن اين سلامكما _____